

إقبال الأعمال

[276] تدفع كل الاسواء ، وبالقسم بها يكفى من استكفى. اللهم انت رب كل شئ وخالقه ،
وبارى كل مخلوق ورازقه ، ومحصى كل شئ وعالمه ، وكافى كل جبار وقاصمه ، ومعين كل متوكل
عليه وعاصمة ، وبر كل مخلوق وراحمه ، ليس لك ضد فيعاندك ، ولاند فيقاومك ، ولا شبيه فيعادلک ،
تعاليت عن ذلك عن ذلك علوا كبيرا. اللهم بك اعتصمت واسقمت توجهت وعليك اعتمدت ، يا خير
عاصم واكرم راحم واحكم واعلم عالم ، من اعتصم بك عصمته ، ومن استرحمك رحمته ، ومن استكفاك
كفيته ، ومن توكل عليك امنته 1 وهديته ، سمعا لقولك يا رب وطاعة لامرك. اللهم اقول
وبتوفيقك اقول ، وعلى كفايتك اعول ، وبقدرتك اطول ، وبك استكفى واصول ، فاكفني اللهم
وانقذني وتولني واعصمني وعافني ، وامنع منى وخذ لى وكن لى بعينك ولا تكن على ، اللهم انت
ربى عليك توكلت واليك انبت واليك المصير وانت على كل شئ قدير. فصل (15) فيما ذكره من
عمل العيد الغدير السعيد ، مما رويناه بصحيح الاسناد فمن ذلك بالاسانيد المتصلة مما ذكره
ورواه محمد بن على الطرازى في كتابه ، عن محمد بن سنان ، عن داود بن كثير الرقى ، عن
عمارة بن جوين أبى هارون العبدى ، ورويناه بأسنادنا أيضا الى الشيخ المفيد محمد بن محمد
بن النعمان ، فيما رواه عن عمارة بن جوين أبى هارون العبدى أيضا قال: دخلت على أبى عبد
الله عليه السلام في اليوم الثامن عشر من ذى الحجة ، فوجدته صائما فقال: ان هذا اليوم يوم
عظم الله حرمة على المؤمنين ، إذ أكمل الله لهم فيه

1 - توكل امنته (خ ل).